

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بتغير القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علم اجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال

إشراف:
د. بلال بوترة

إعداد الطالبة:
-عبادي لطيفة

لجنة المناقشة

المؤسسة الأصلية	الصفة	الرتبة	الاستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا	دكتور	د. فوزي لوحيدي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا	دكتور	د. بوترة بلال
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا	دكتور	د. ضيف الأزهر

السنة الجامعية: 2018/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر _ الوادي



قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية

علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بتغيير القيم الاجتماعية لدى
الطلبة الجامعيين .

الفييس بوك - أنموذجا

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في شعبة العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع والاتصال

إشراف الدكتور :

إعداد الطالبة :

بلال بوترة

عباندي لطيفة

الموسم الجامعي: 2018_2019

شكر وعرفان

في البداية أشكر الله سبحانه وتعالى الذي شرح صدري، وأنار عقلي ويسر أمري فالشكر والحمد لله على نعمه.

أتقدم بفائق الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور بوترعه بلال والذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة ولم يبخل عليا بنصائحه وتوجيهاته ووقته فجازاه الله خيرا على كرم عطائه ونصحه، كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور الذهبي إبراهيم راجية من الله أن يجزيه خير الجزاء، كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم لمناقشة هذه الرسالة، وتتسع قائمة الشكر ولكن نستسمح أهل الفضل وهم كثيرون.

فشكرا لكل من ساعدوني من أساتذة وأصدقاء على إنجاز هذا العمل المتواضع.

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى:

من جعل الله الجنة تحت قدميها، الحبيبة الغالية والنفس العالية والشمس الضاوية، من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، أطال الله في عمرها وأمدّها بالعافية في الدنيا والآخرة، (أمي).

من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى روح والدي العزيز العفيف أدعوا له بالرحمة وجمعه بالحبيب في جنات الفردوس والنعيم، (أبي).

إلى من كانوا لي في الحياة بهجة و نعمة ،إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله لي (علي، سليم نصر الدين، ربيع، سعديّة، صليحة، حفيظة، وردة ، دنيا ، نسيمّة)

إلى توأم روحي ورفيقة دربي ،إلى من رافقتني خطوة بخطوة و ماتزال ترافقني حتى الآن (مروة) ،إلى أختاي اللواتي لم تدهن أمي، روح الدعابة و الفرح ،إلى صاحبة الابتسامة الدائمة والقلب الطيب (إلهام ،إكرام)إلى كل صديقاتي في مسيرتي الجامعية (أسماء حنان صفاء، منية، جهينه، بسمة)

إلى من لم تسعهم مذكرتي و تسعهم ذاكرتي.

ملخص الدراسة بالعربية

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي و تغيير القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال القيام بدراسة على عينة من الطلبة مستخدمي الفيس بوك في جامعة الوادي. وقد تمحورت الدراسة حول التساؤلات التالية: التساؤل الرئيسي كما يلي:

هل توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و تغيير القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ؟

ومن هذا التساؤل طرح التساؤلات الفرعية التالية :

هل توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و تغيير القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين؟

هل توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و تغيير القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين ؟

هل توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و تغيير القيم السياسية لدى الطلبة الجامعيين ؟

وقد استخدمت الدراسة : المنهج الوصفي، واخترت العينة بطريقة عرضية ، أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فتمثلت في الاستبيان .

إذ تم التوصل إلى النتائج التالية أهمها: أن أغلبية أفراد العينة يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفيس بوك، وذلك بدافع الترفيه والتسلية إلى جانب التعرف على أصدقاء جدد، وكذا التثقيف. كما أثبتت لنا الدراسة أيضا أن هناك علاقة بين مواقع التواصل

الاجتماعي (الفيس بوك) وتغيير القيم الاجتماعية، وهذا ما يؤدي إلى تغيير منظومة القيم الاجتماعية.

و توصى الدراسة الحالية :

التوعية بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي، والاستخدام الأمثل لها، تكثيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي تبين لطلاب الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، وضرورة إنشاء مواقع إسلامية خاصة بمتابعة الجديد من الأفكار والمعلومات الأجنبية، وترجمتها إلى العربية، خاصة الأفكار والوسائل التي تخدم الدعوة إلى الله عز وجل.

Summary of the study in English

The present study aimed at finding out the relationship between social networking sites and changing social values among university students by conducting a study on a sample of students who use Facebook at University. The study focused on the following questions: The main question is as follows:

Is there a relationship between social networking sites (Facebook) and changing the social values of the collective students?

From this question we ask the following sub-questions:

Is there a relationship between social networking sites (Facebook) and changing the religious values of university students?

Is there a relationship between social networking sites (Facebook) and changing the ethical values of university students?

Is there a relationship between social networking sites (Facebook) and changing the political values of university students?

The study used the descriptive approach and chose the sample in a random manner. The data collection tools were represented in the questionnaire.

The following results were obtained: The majority of respondents spend more than three hours using Facebook, motivated by entertainment and entertainment, as well as new friends, as well as education. The study also proved that there is a relationship between social networking sites (Facebook) and changing social values, which leads to change the social value system.

The current study recommends:

To raise awareness of the importance of social communication means, and to make optimal use of them, to intensify scientific seminars and targeted educational programs that show the university students the negative impact of social networking networks on social values and the need to create Islamic sites for the follow-up of the new ideas and foreign information and translation into Arabic, The call to God Almighty.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الشكر والعرفان
	الإهداء
أ	ملخص باللغة العربية
ج	ملخص باللغة الانجليزية
د	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ي	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1	أولاً: مشكلة البحث
2	ثانياً: تساؤلات الدراسة
2	ثالثاً: فرضيات الدراسة
3	رابعاً: أهمية الدراسة
3	خامساً: أهداف الدراسة
4	سادساً: المفاهيم الإجرائية للدراسة
6	سابعاً: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي	
16	تمهيد
17	أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
17	ثانياً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
19	ثالثاً: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

20	رابعاً: سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
22	خامساً: شبكة مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك)
24	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: القيم الاجتماعية	
	تمهيد
26	أولاً: تعريف القيم الاجتماعية
27	ثانياً: خصائص القيم الاجتماعية
29	ثالثاً: أهمية القيم الاجتماعية
31	رابعاً: دور القيم الاجتماعية في المجتمع
31	خامساً: مصادر اكتساب القيم الاجتماعية
	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
36	تمهيد
36	أولاً: منهج الدراسة
36	ثانياً: مجالات الدراسة
37	ثالثاً: أدوات الدراسة
38	رابعاً: عينة الدراسة
40	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض البيانات وتفسير نتائج الدراسة	
42	تمهيد
43	1) عرض نتائج الدراسة
48	أولاً: عرض نتائج الفرضية الأولى
51	ثانياً: عرض نتائج الفرضية الثانية
54	ثالثاً: عرض نتائج الفرضية الثالثة

58	(2) تفسير نتائج الدراسة
58	أولاً: تفسير نتائج الفرضية الأولى
59	ثانياً: تفسير نتائج الفرضية الثانية
60	ثالثاً: تفسير نتائج الفرضية الثالثة
61	خلاصة عامة
62	اقتراحات للدراسة
64	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوانه	الصفحة
1	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	43
2	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير السن	43
3	يبين توزيع المبحوثين من حيث تخصصهم العلمي	44
4	يبين توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	45
5	يوضح نسب وتكرار كيفية التعرف على الفيس بوك	45
6	يوضح عدد السنوات التي مرت على استخدام موقع الفيس بوك من طرف المبحوثين	46
7	يوضح فترات استخدام الفيس بوك من طرف المبحوثين	46
8	يوضح مدة استخدام الطالب للفيس بوك حسب عدد الساعات في اليوم	47
9	يوضح الاماكن التي يستخدم فيها الطلاب تصفحهم لموقع الفيس بوك	48
10	يوضح مدى نشر الفيس بوك لتعاليم الدينية	48
11	يوضح أثر الفيس بوك على العقيدة الايمانية الصحيحة	49
12	يوضح دور المبحوث في نشر السنن الدينية	49
13	يوضح قيام مستخدم الفيس بوك للصلاة في وقتها	50
14	يوضح دور الفيس بوك في تعليم اركان الاسلام	50
15	يوضح دور الفيس بوك في تعليم السلوكيات الايجابية	51
16	يوضح دور الفيس بوك في التعاون على البر والتقوى	51
17	يوضح دور الفيس بوك في ترسيخ قيمة الاخاء	52

52	يوضح دور الفيس بوك في بالتخلي بروح العفو	18
53	يوضح دور الفيس بوك في تنمية ثقافة تبادل الاراء	19
53	يوضح دور الفيس بوك في تعزيز قيمة نشر الفضيلة	20
54	يوضح دور الفيس بوك في اشاعة روح التسامح	21
54	يوضح دور الفيس بوك في التضحية في سبيل الوطن والانتماء له	22
55	يوضح مدى تعصب المبحوثين لقضايا الوطن	23
55	يوضح مدى دهم المبحوثين للحراك الوطني	24
56	يوضح دور الفيس بوك في اتاح فرصة الاقتناع للمبحوثين في انتخاب رئيس معين	25
56	يوضح مدى الفيس بوك في نشر اخبار تتعلق بالوطن	26
57	يوضح مدى اظهار المبحوثين انتمائهم السياسي	27

مقدمة

مقدمة

يعيش الانسان اليوم في عصر التكنولوجيا والمعلومات والتواصل الاجتماعي، ويعتبر التدفق المعلوماتي أساسا في التتوير والتطوير في عالم متغير يعتمد على العلم في كل شيء بعيدا عن العشوائية .

وتعد مواقع التواصل أو ما تعرف بالشبكات الاجتماعية نوعا جديدا من أنواع الاتصال الذي نشأ وتطور في بيئة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط ، ومظهرا من مظاهر الاعلام الجديد التي اصبحت مصدرا رئيسيا لجمع وتحليل المعلومات وتبادلها بين المستخدمين.

حيث أثرت في قيم المجتمعات و ذلك من خلال تطور مهامها حيث فتحت مجالا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية التي أشار إليها "مارشال ماكلوهان" ، و كذلك في عدة جوانب من أبرزها الجانب التكنولوجي الذي أحدث فيه تطورات كثيرة منها :إنتاج و نقل واستقبال وعرض المعلومات الاتصالية و من بينها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد شبكات اجتماعية تستخدم من قبل مستخدمي خدمة الإنترنت حيث سهلة التواصل بين أفراد المجتمع دون التنقل و الإبحار في هذا المجتمع الافتراضي و أصبح هذا النوع من الاتصالات دور فعال و نقطة هامة في المجتمعات ومن أهم تلك المواقع "الفييس بوك" الذي يأتي في الصدارة، و ذلك لكثرة مستخدميه.

غير ان هذا التغيير في التواصل أصبح يهدد القيم الاجتماعية وذلك لإدمان مستخدميه عليه و هذا ما جعلنا نقوم بدراسة هذه الظاهرة ألا وهي علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بتغيير القيم الاجتماعية ،و أخذ "الفييس بوك" نموذج ،و من هذا المنطق تم تقسيم موضوع الدراسة إلى:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول:

الفصل الأول تناولنا فيه مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها ، ثم تم عرض أهمية وأهداف الدراسة، ثم أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ، كما تم تحديد المفاهيم الإجرائية الخاصة بهذه الدراسة وأخيرا تناولنا فيه الدراسات السابقة.

إطار النظري للدراسة يحتوي على فصلين، فصل بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي وتضمن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وكذا سلبياتها وإيجابياتها، وشبكة مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك). أما الفصل الآخر فتضمن القيم الاجتماعية ، تعريفها وخصائصها، ووظائف القيم الاجتماعية وأهميتها ودور القيم الاجتماعية.

إطار المنهجي للدراسة يحتوي على منهج الدراسة، حدود الدراسة ،عينة الدراسة وأخيرا أدوات الدراسة.

الفصل الخامس والأخير أشتمل على عرض البيانات ومن ثم مناقشة وتفسير نتائج الدراسة واستخلاص النتائج العامة وعرض أهم التوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: تحديد المفاهيم الإجرائية

سادساً: الدراسات السابقة

أولاً: الإشكالية

يعيش مجتمعنا المعاصر تحولات هائلة في مجال الإعلام و الاتصال أدت في السنوات الأخيرة إلى تغيرات كبيرة في أساليب إنتاج و توزيع و تلقي المعلومات ، وظهرت تقنيات اتصال حديثة عبر الانترنت ما تسمى بمواقع التواصل الاجتماعي و التي تشير إلى أن الانترنت أصبحت وسيلة اجتماعية التواصل و التعارف و تبادل المعرفة و المعلومات .

ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في هذا العقد من القرن الواحد والعشرين موقع الفيس بوك ، و الذي يتم عن طريقة وضع صفحة شخصية تحدد هوية الشخص ، ويتم التواصل و التعارف مع جميع المشتركين في هذا الموقع لنقل المعارف والأخبار .

ويعد موقع الفيس بوك من أكثر المواقع التواصل الاجتماعي انتشارا لما يحققه من ميراث يتمتع بها مستخدميه ، و إنه يمثل أداة لتسهيل التواصل الاجتماعي لأشخاص يجدون صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية .

وان المواقع الالكترونية لعبت دورا كبيرا في حياة الجماعات من خلال مخاطبة الأفراد وتوجيه سلوكياتهم و تغير القيم الاجتماعية في حياتهم ،لان القيم بصفة عامة تعد أساسا موضوعيا لاتحاد أنماط سلوكية معينة و هذا ما يعني دورها الفعال في توجيه السلوك الإنساني ، لأنها تعد القوة الموجهة و المنظمة له لان التمسك بالقيم يمكن الإنسان من تجاوز كل التغيرات ، وإذ كان من بين القيم الأساسية لدى الفرد و المجتمع القيم الاجتماعية التي قد يتم ترسيخها و الحفاظ عليها وقد يتم تفسخها عن طريق التواصل بواسطة (الفيس بوك) و نظرا لأهمية هذا الموضوع جاءت دراستا هذه التي تهدف إلي إبراز العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي و تغيير القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين بجامعة الوادي وأخذت الفيس بوك كنموذج و بناءا على ذلك نطرح التساؤل الرئيسي :

هل توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و تغيير القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة

هل توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و تغيير القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين؟

هل توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و تغيير القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين ؟

هل توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و تغيير القيم السياسية لدى الطلبة الجامعيين ؟

ثالثا: فرضيات الدراسة

توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)وتغيير القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين .

توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و تغيير القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين.

توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و تغيير القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين .

توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و تغيير القيم السياسية لدى الطلبة الجامعيين .

رابعاً: أهمية الدراسة:

- يستمد البحث أهميته باعتباره يمس مجموعة كبيرة من الشباب وهم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، باعتبارهم الفئة الاجتماعية التي ستحمل على عاتقها في المستقبل خدمة هذا المجتمع، وهذا من أجل توجيه الطلبة نحو الاستخدام الأمثل لهذه المواقع للحفاظ على أصالة وهوية المجتمع والتمسك بالقيم الاجتماعية المتعددة.
- رأيت أن هذه الدراسة ستسهم في إثراء المكتبة الجامعية بموضوعها وتستفيد منها بالتحديد الجهات البحثية العلمية في الدراسات.
- الرغبة الذاتية و الميل الشخصي في دراسة موضوع علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالقيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين .
- الحداثة التي يتصف بها هذه المشكلات البحثية و القضايا.
- تبيان العلاقة بين استخدام الفيس بوك و الآثار المترتبة على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي .

خامساً: أهداف الدراسة

- بيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.
- بيان الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة التأثير الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير القيم في حياة الأشخاص.

1) مواقع التواصل الاجتماعي:

تسمى أيضا الشبكات الاجتماعية، وهي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد من أجل التواصل الاجتماعي، وإقامة العلاقات ولتعرف وتكوين الصداقات حول العالم وبناء جماعات افتراضية وفقا لاهتمامات أو انتماءات مشتركة، ويمكن للمستعمل عبرها أن ينشئ صفحته وينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الشخصية، ويكتب مقالات ونصوص وأيضا ينشر تسجيلات فيديو.¹

وفي تعريف آخر: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للشخص أوالمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين، لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، أو تجمعهم مع أصدقاء الجامعة أوالثانوية.²

التعريف الإجرائي: هي مواقع الكترونية اجتماعية على الانترنت، وإنها الركيزة الأساسية للإعلام الجديد، التي تتيح للأفراد أو الجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي، ويحق لمن لديه حساب على هذه المواقع الإلكترونية، الانضمام إليها واختيار أصدقائه وتبادل الصور والملفات ومقاطع الفيديو وغيرها، ومن هذه المواقع شبكة الفيس بوك.

¹رضا هميسي، دراسة قانونية: الإعلام الجديد بين حرية التعبير وحماية الأمن الوطني، كلية الحقوق، العلوم السياسية ورقلة، الجزائر، ص6

²نسرين حسونة: الإعلام الجديد (الخصائص، والوظائف، والوسائل)، شبكة الألوكة، تاريخ آخر الاطلاع 24جانفي 2019، بتوقيت 17:00، ص4.

(2) القيم:

المعنى اللغوي: جاء في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء هي قدره، وقيمة المتاع هي ثمنه، ويقال ما لفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الأمر.¹

فالقيم هي مستوى أو معيار للانتقاء من بين بدائل أو إمكانات اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي.²

المعنى الاصطلاحي: هي الحكم الذي يصدره الشخص على شيء ما مهتدياً بمجموعة من القواعد والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من أنماط السلوك.³

(3) القيم الاجتماعية:

هي مجموعة من المعتقدات التي تتسم بقدر من الاستمرار النسبي ، والتي تمثل موجّهات لأشخاص نحو غايات أو وسائل لتحقيقها أو أنماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص بديلاً لغيرها.⁴

التعريف الاجرائي: هي تلك المضامين التي تنتشرها مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت ذات طابع ايجابي أو سلبي، والقيم الاجتماعية الايجابية في هذه الدراسة هي: قيمة الصداقة المحبة، التعاون، التسامح، الصدق، الوفاء بالعهد، النزاهة، احترام الممتلكات العامة. أما القيم الاجتماعية السلبية فهي: قيمة العداوة والكراهة والحقد والآفات الاجتماعية (المخدرات والخمر)، الانتحار و ثقافة حب المظاهر (الإسراف، التبذير وحب المال) الرذيلة، الخيانة بين الأزواج.

¹ إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ط 2، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1979 ص 768.

² عبد اللطيف محمد خليفة: ارتقاء القيم (دراسة نفسية)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1992 ص 39.

³ سلوى السّد عبد القادر ، الأنثروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعة للطبع والنشر ، الإسكندرية ، 1962 ، ص 19.

⁴ أحمد حمد، مقومات الجريمة ودوافعها ، دار القلم، الكويت، 1403 هـ ، ص 20.

(4) القيم الأخلاقية:

عرفتها حنان مرزوق بانها مجموعة من المبادئ تعمل على إحترام الإنسان لنفسه ولآخرين كقيمة يتميز بها الإنسان، وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع.¹

التعريف الإجرائي: مجموعة من معايير الحكم على صحة السلوك أو خطئه للفرد والجماعة والمستندة إلى العقل والشرع.

(5) القيم الدينية

تعرف بأنها الأحكام التي يصدرها المرء على أي شيء مهتدياً في ذلك بقواعد ومبادئ مستمدة من القرآن والسنة وما تفرع عنهما من مصادر التشريع الإسلامي أو تحتويها هذه المصادر وتكون موجهة إلى الناس عامة ليتخذوا معايير للحكم على كل قول وفعل ولها في الوقت نفسه قوة وتأثير عليهم.²

التعريف الإجرائي: هي القيم الإسلامية التي يكتسبها الطفل من أسرته كالصلاة حفظ القرآن، احترام الكبار، النظافة، الصوم.

¹ حنان مرزوق حسين أحمد: فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم لأخلاقية لأطفال الشوارع، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس، مصر، 2004، ص11.

² سامية حميرش، القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديني، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009*2010 ص41.

سابعا: الدراسات السابقة

إن من أبرز صفات البحث العلمي التراكم المعرفي، فالباحث في أي فرع من فروع العلم لا يبدأ من فراغ، وإنما ينطلق من حيث انتهت الدراسات السابقة والمثابفة، حيث يحاول أن يتجنب الأخطاء والعثرات التي وقع فيها الباحثون السابقون ويستفيد منها في كلما هو صحيح سواء في الجانب النظري والمنهجي.

هذا وقد اعتمدنا في إدراجنا للدراسات السابقة وقد تم اختيارهم على أساس أنها تمس متغيرات الدراسة من جهة، ويخدمان موضوع البحث في الجانب النظري والمنهجي بحيث استفدنا منهم في تصميم خطة البحث ووظفنا بعض المعلومات النظرية في دراستنا هذه من خلال هاته الدراسات.

الدراسة الأولى(2017): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بورماس ولاية الوادي.¹

وقد ضمت هذه الدراسة مجموعة من الفرضيات منها الفرضية العامة:

توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك أنموذجا والتنشئة الاجتماعية.

-الفرضيات الجزئية:

-توجد علاقة بين استخدام الفيس بوك والبعد الاجتماعي للتنشئة الاجتماعية.

-توجد علاقة بين استخدام الفيس بوك والبعد الثقافي للتنشئة الاجتماعية.

-توجد علاقة بين استخدام الفيس بوك والبعد التربوي للتنشئة الاجتماعية.

¹ لشهب عبد السلام، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية ،رسالة ماستر في علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمه لخضر _الوادي،2017*2016.

وتهدف هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الفيس بوك والتنشئة الاجتماعية والتعرف على مدى تأثير الفيس بوك لدى تلاميذ مرحلة المتوسط على تنشئتهم الاجتماعية .
ولقد اعتمدت الدراسة على تطبيق المنهج الوصفي التحليلي. أما عن أدوات جمع البيانات فقد استخدم الباحث الاستبيان والمقابلة الاستطلاعية، أما فيما يخص العينة فقد استخدم الباحث العينة القصدية.

وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي:

- أن الفيس بوك يسهل في التعامل مع الآخرين.
- يساعد الفيس بوك في اختيار جماعة الرفاق، واكتساب تراث المجتمع.
- الفيس بوك يكسب التلاميذ مركزا اجتماعيا.
- يساعد الفيس بوك التلاميذ على المطالعة.
- الفيس بوك يغير من بعض السلوكات السلبية التي يرتكبها التلاميذ.
- للفيس بوك دور في تنمية شخصية التلاميذ.

إذا إن النتائج العامة المتحصل عليها تدل على أنه توجد علاقة بين استخدام الفيس بوك والتنشئة الاجتماعية ، وعلى ضوء تحقق الفرضيات الجزئية كما بيناه من قبل نستطيع أن نؤكد صدق الفرضية العامة وهي توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك أنموذجا والتنشئة الاجتماعية.

الدراسة الثانية (2015): تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب (الدراما التركيبية أنموذجا) دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.¹

¹ صباح الزين ،تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب ،رسالة ماستر في علم اجتماع الاتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر _الوادي، 2015.

وقد ضمت هذه الدراسة مجموعة من الاسئلة منها التساؤل العام:

هل تؤثر البرامج التلفزيونية (الدراما التركية) على القيم الاجتماعية للشباب ؟
ويندرج ضمن هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية وهي:

-ما هي عادات وأنماط مشاهدة الشباب الدراما التركية ؟

-ما هي الأسباب التي تدفع الشباب لمتابعة الدراما التركية ؟

-ما هي انعكاسات مشاهدة الدراما التركية على القيم الاجتماعية للشباب ؟

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم القيم الاجتماعية التي تغيرت عند الشباب المتابع لهذه الدراما التركية.

وقد اعتمدت على المنهج الوصفي بغرض توصيف الظاهرة المدروسة وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة قصد التعرف على تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب عينة الدراسة، أما فما يخص أدوات جمع البيانات فقد اعتمدت على الاستبيان، أما العينة فقد استخدم الباحث العينة القصدية.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعه من النتائج هي: أن الدراما التركية تأثر فعلا في القيم الاجتماعية للشباب وظهر ذلك من خلال القيم الاجتماعية التي اختاروها في هذه الدراسة فوجدوها تحمل من المضامين ما قد ينعكس بصورة سلبية على المتابع لها. ومدى تأثير هذه الدراما على القيم الاجتماعية للشباب يتعلق في غالب الأحيان بالعوامل والظروف المحيطة بهم.

الدراسة الثالثة(2014): شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (توتير نموذجاً)دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود. د. فهد بن علي الطيار.¹

¹ فهد بن علي الطيار ، شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب ، المجلد31، العدد21، الرياض، 2014 .

وقد ضمت هذه الدراسة مجموعه من الأسئلة منها التساؤل العام :

ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر نموذجاً) على القيم لدى طلاب الجامعة ؟
وتساؤلات الدراسة الفرعية على النحو التالي:

1. ما الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي ؟

2. ما الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي ؟

3. ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ؟

وهدفت هذه الدراسة إلى بيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي.

. بيان الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي.

. بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في:

التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في: الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكين من تخطي حاجز الخجل، وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في: تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

الدراسة الرابعة (2013): القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف.¹

واعتمدت هذه الدراسة على مجموعه من الأسئلة :

هل توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الطائف المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية ؟

هل توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الطائف المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس التفكير التأملي؟

هل هناك علاقة ارتباطيه بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي ؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف ، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار عينة هذه الدراسة بطريقة عشوائية. واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان.

وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي :

¹د. عبد الله الثقفي و د. خالد الحموري ود. قيس عصفور. القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم للتربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات ، جامعة الطائف 2013م

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية في كل من مجالي التعاون البناء والإيثار لصالح الطالبات المتفوقات ، وعدم وجود دلالة إحصائية في مجالي المواطنة الصالحة والمودة والمقياس الكلي .

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس التفكير التأملي ولصالح الطالبات المتفوقات.

3. عدم وجود علاقة ارتباطيه بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي.

الدراسة الخامسة: الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية لطلبة جامعة مولاي الطاهر - سعيدة)¹

واعتمدت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي: هل يؤثر الفيس بوك على القيم الاجتماعية لدى فئة طلبة جامعة السعيدة؟

والأسئلة الفرعية: إلى أي مدى يمكن للفيس بوك أن يساهم في تكوين ثقافات وتطلع الى قيم جديدة بين الشباب الجامعي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الإثارة التأثير الذي يحدث على القيم الاجتماعية لدى الشباب وأيضا الكشف عن حقيقة الظاهرة الاجتماعية وإعطائها صورة واضحة.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكثيف الحوار مع الآخر والاطلاع على ثقافات وقيم وتقاليد الشعوب الأخرى.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وعلى أداة الاستبيان، واستخدمت العينة العشوائية.

ولخصت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي:

¹ضريف عبد الرحمن، الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2017.

على ان علاقة الطالب الجامعي بالفيس بوك علاقة تأثير خاصة داخل الوسط الجامعي حيث يعتبر كملاذ أو ملجأ يذهب اليه بما انه فضاء حر.

كما توصلت الدراسة على أن إقبال الطالب الجامعي على استخدام الفيس بوك كشبكة عالمية، حيث نجد أن متوسط استخدام الفيس بوك حوالي 08 ساعات أكثر من تمضية الوقت مع العائلة مما أدى إلى انعدام الحوار والنقاش داخل الأسرة.

توصلت الدراسة إلى أن الطالب الجامعي يفضل العلاقات الافتراضية بنسبة كبيرة وبعضهم لا يؤمن بالعلاقات العاطفية أو علاقات الصداقة بدرجة لا يمكن وصفها.

وصلت نتائج الدراسة أن معظم المواضيع المتناولة هي الأمور العاطفية الزواج الشريك المستقبلي و أمور العمل، بالإضافة إلى مواضيع الفن وغيرها من ذلك.

الدراسة السادسة 1430هـ:إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب (تصور المقترح)رسالة ماجستير في قسم التربية الإسلامية، جامعة أم القرى.¹

هدفت هذه الدراسة في بيان الدور المفترض القيام به من قبل الأسرة من أجل تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، وبعض الأساليب المساعدة التي ينبغي التركيز عليها لأجل القيام بهذا الدور .وقد استخدمت الدراسة المنهجين التاليين: المنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي.

واستخلصت الدراسة ما يلي: أكدت الدراسة على الدور المطلوب من الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية وخصوصا لمرحلة الشباب وان هذه المكانة لا ينبغي أن تفرط فيها الأسرة وان نازعتها فيها بعض المؤثرات من وسائل الإعلام أو جماعة الرفاق أو غيرهم بل ينبغي ان تقوم بالدور المطلوب.

¹ ميثب بن محمد بن علي البقمي، اسهام الاسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، رسالة ماجستير في قسم التربية الإسلامية جامعة أم القرى، 1430هـ.

بينت الدراسة أن هناك مراحل ينبغي أن تمر بها الأسرة في عملية تنميتها لقيم الشباب الاجتماعية ولا ينبغي أن تقفز من مرحلة الى مرحلة فالتدرج بين المراحل مطلوب وإعطاء كل مرحلة وقتها الكافي والعناية الكافية يثمر نمو القيم الاجتماعية والاستمرار عليها.

تم استنباط بعض الأساليب التربوية المناسبة لمرحلة الشباب والتي تساعد الأسرة على عملية تنمية القيم الاجتماعية من كتاب الله وسيرة نبي الله محمد ﷺ ومن كتب التربية الحديثة مما له الدور البارز في عملية التأثير الايجابي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1- من حيث الموضوع : تشترك دراستنا مع الدراسات الأخرى في متغير من المتغيرات ففي الدراسة الاولى اشتركت في مواقع التواصل الاجتماعي وهو المتمثل في المتغير المستقل بينما الدراسة الثانية اشتركت في المتغير التابع وهو القيم الاجتماعية، والدراسة الثالثة اشتركت في المتغيرين مواقع التواصل الاجتماعي والقيم لكن في دراستنا مخصصة هي القيم الاجتماعية، الدراسة الرابعة اشتركت في متغير القيم الاجتماعية، الدراسة الخامسة اشتركت في كلتا المتغيرين الفيس بوك و القيم الاجتماعية والدراسة الأخيرة اشتركت في المتغير التابع القيم الاجتماعية .

2- من ناحية الهدف : فنجد دراستنا تشاركت مع دراستين من حيث العلاقة التي تلعبها مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية، بينما الدراسة الثالثة علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتنشئة الاجتماعية، والدراسة الخامسة علاقة القيم الاجتماعية بالتفكير التأملي، وأخيرا تلعب دور إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية.

3- من ناحية المنهج: توافقت دراستنا مع أغلبية الدراسات في المنهج الوصفي واختلفت مع دراسة واحدة فقط باستخدامها منهجين المنهج الاستنباطي و إضافة للمنهج الوصفي الذي يتوافق مع دراستنا.

4- من ناحية الأدوات البحثية والعينة: استخدمت دراستنا والدراسات السابقة نفس الأداة وهي أداة الاستبيان، وفيما يتعلق بنوع العينة فقد استخدمت في دراستنا العينة العرضية أما الدراسات الأخرى استخدموا العينة العشوائية.

الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

ثانياً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

ثالثاً: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

رابعاً: سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

خامساً: شبكة مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)

خلاصة الفصل

تمهيد

التطورات العلمية الحديثة التي عرفها الإنسان انعكس ايجابيا حتى على عملية الاتصال حيث تعد الانترنت أهم الوسائل الحديثة التي أصبح يعتمد عليها الإنسان في عملية التواصل وذلك من خلال ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي وهذا من اجل تبادل المعارف والمعلومات بمختلف الأنشطة التي يقوم بها الإنسان بطريقة سهلة ، فقد وجد الإنسان فيها راحته حيث بإمكان هذه الشبكات على مختلف أنواعها أن تؤمن لإفراد المجتمع الإنساني التواصل فيما بينهم وهذا برغم من بعد المسافات فيما بينهم ورغم اختلاف أجناسهم وألوانهم، وقد بينت الدراسات والأبحاث بان هناك ما يقارب 200موقع عالمي يصنف ضمن المواقع الاجتماعية، والتي سنحاول أن نشرح بعضها وفي دراستنا هذه سنركز على الفيسبوك كنموذجاً.

أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

عرفها محمد عواد بأنها: تركيبة اجتماعية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ويتم تسمية الجزء التكويني الأساسي باسم العقدة node، بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات تشكل فريق معين، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمق كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص.¹

تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني لويب (web2.0) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم «بناء مجتمعات» وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهمة ، ومشاركة صورته ومذكراته وملفاته مع العائلة وأصدقائه وزملاء العمل.²

وتتيح هذه المواقع لأعضائها تقديم أنفسهم والتعبير عن آرائهم وأفكارهم وكذلك المشترك الاهتمام لجماعات تتفق فيها بينهم في الميول والآراء والاتجاهات.³

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0نتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء(بلد، جامعة، مدرسة، شركة...الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض ، كما تتنوع أشكال و أهداف الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف الى التواصل العام و تكوين الصداقات

¹محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية، المواقع الالكترونية العربية نموذجاً، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، منشور الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2012، ص27.

²وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1السودان، نوفمبر 1967، ص7.

³منال محمد عباس، القيم الاجتماعية في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص8.

حول العالم و بعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود في مجال معين مثل شبكات المحترفين و شبكات(المصممين) المصورين و مصممي الجرافيكس.¹

ثانيا: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

يمكن إرجاع نشأتها إلى أواخر التسعينيات وبالتحديد عام 1997 يعتبر موقع sixdegrees.com أول هذه المواقع ظهورا وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمستخدميه بوضع ملفات شخصية على الموقع، إضافة إلى موقع classmates.com على يد مبدع رانديكواتراد وبعدها توالى مواقع التواصل الاجتماعي بالظهور ولعل من أبرز هذه المواقع موقع facebook.com حيث مكن هذا الموقع مستخدميه من فتح ملفات شخصية وإرسال الرسائل لمجموعة من الأصدقاء ، والذي شهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، حيث كانفي بدايته مجتمعا افتراضيا وما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية، لذلك لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا وفعالا في تحقيق المسؤولية الاجتماعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد ، فقد استطاعت أن تحول الأقوال والأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ ، لذا لا يمكن أن نعد التواصل الاجتماعي عبر هذه المواقع بمختلف فروعها موضة يستخدمها الشباب فقط وتتغير مع مرور الزمن.²

¹بسملة اللدعة، استخدامات الشبكات في الإعلان ، رسالة مقدمة لنيل البكالوريوس في الصحافة و الإعلام (غير منشورة) الجامعة، الإسلامية . غزة فلسطين . 2011 .ص36.

²خالد ، سليم .ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية: دار المتنبى للنشر والتوزيع، قطر، 2005،ص05.

ثالثاً: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الإنترنت، الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين، ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع إلى آخر إلا أنها تشترك مع بعض في عدد من الخصائص نوردتها في التالي:

1. التعريف بالذات: الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية التي يصنعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف عن نفسه من خلال النص، الصورة، الموسيقى، والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى.
2. طرق جديدة لتكوين المجتمع: تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى.
3. سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم اللغة البسيطة إضافة إلى الرموز والصور التي تسهل التفاعل.
4. التفاعلية: فالفرد كأنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السياسة في الإعلام القديم وتعطي حيز المشاركة الفاعلة للمشاهد والقارئ.
5. العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد الأوساط التواصل مع الفرد في الغرب، ببساطة وسهولة.
6. التنوع وتعدد الاستعمالات: فقد يستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء ... إلخ.¹

وعموماً يمكن حصر أهم خصائص مواقع الاتصال الاجتماعي في النقاط التالية:
1) تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بالفورية والسرعة الفائقة مقارنة بالتواصل التقليدي بين الأفراد والجماعات.

¹ حويوي نيشال، دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في ترويج الخدمات السياحية، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير تخصص تسويق شامل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2015-2016 ص8.

2) في مواقع التواصل الاجتماعي لا يقتصر دور المشارك فيها على تلقي المعلومات بل يمتد هذا الدور إلى المساهمة في إثراء النقاش.

3) يحس الأفراد الذين يتواصلون فيما بينهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بحرية أكبر في التعبير عن مواقفهم وآرائهم إزاء القضايا المختلفة موضوع النقاش.¹

رابعاً: سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

وبما أن لكل شيء إيجابيات وسلبيات فإن مواقع التواصل الاجتماعي كذلك لها إيجابياتها وسلبياتها:

❖ سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

حيث تضاربت الآراء مع قبول ورفض لانتشار المواقع الاجتماعية على الشبكة العالمية العنكبوتية (الانترنت)، معتمداً ذلك على دراسات وبحوث أقامها العديد من الباحثين الاجتماعيين والأطباء في مجال علم النفس والطب أيضاً، حيث استنتجوا من خلالها أن هناك العديد من التأثيرات السلبية التي تنتج من الإدمان عليها لاسيما تلك العوارض النفسية وهي الانعزال في غرفة واحدة أمام شاشة، وإن كانت صغيرة ولكنها تضع العالم بأكمله بين يدي المستخدمين وبسهولة كبيرة يصل إلى حيث يشاء، فإنها وبحسب آراء بعض الأطباء النفسيين هي حالة من السكون والخمول لأن الشخص عندما يقوم بذلك فهو سيفقد متعة الحياة من مغامرة وتشويق وتعارف مباشر واطلاع اقرب وتجارب أكبر.²

¹ حويوي نيشال، المرجع سابق، ص 9.

² بثينة قليدة، فيروز مرابط، التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب، الفيس بوك نموذجاً، مذكرة مكملة لشهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي 2015_2016، ص 35.

كما أشار المختص، إلى أن الإفراط في استخدام وسائل الإعلام والتقنية له تأثير سلبي على صحة جميع الأطفال والمراهقين والأفراد في مرحلة ما قبل المراهقة، يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالتوتر، والاكتئاب، والاضطرابات النفسية الأخرى، فضلاً¹.

ومن أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

-ضياع الوقت.

-المواقع الإباحية.

-العلاقات غير الشرعية.

-تدخل بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية.

-الإدمان على الانترنت.

-دفن المواهب والأنشطة والهوايات.²

❖ ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

لكن البعض الآخر (من الأطباء) يرون أن هناك حالة إيجابية في مواقع التواصل الاجتماعي فهي تسمح للمشارك بالبوح بكل ما في نفسه من دون خجل أو خوف، ومن جانب آخر فإن هناك العديد من المشاكل التي تسببها هذه المواقع الاجتماعية منها انتهاك الخصوصية وهدر الوقت ومشاكل زوجية، بل وصل بها الحال لتصبح منبرا للسياسيين والمعارضين تعبر عن آرائهم وأفكارهم³.

يقول الدكتور: احمد عبد الرؤوف أستاذ علم الاجتماع بجامعة حلوان: لمواقع التواصل الناحية الاجتماعية فوائد كثيرة تجدها، تكمن في استمرار التواصل بين مستخدمي هذه المواقع مع بعضهم البعض، وذلك من شأنه أن يزيد من الترابط و من قوة العلاقات بين

¹ بثينة قليدة، فيروز مرابط، المرجع السابق، ص 46.

² غزال مريم، شعوبي نور الهدى، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين رسالة ليسانس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، ورقة، 2014، ص 31.

³ بثينة قليدة، فيروز مرابط، المرجع سابق، ص 36.

المجتمع، فلتلك المواقع إجابيات عديدة، منها: تبادل الآراء بين لمواقع مع بعضهم البعض وذلك من شأنه أن يزيد من الترابط و من قوة العلاقات بين المجتمع، فلتلك المواقع إجابيات المستخدمين بعضهم البعض، والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى، فضلاً عن أنها وسيلة عابرة للحدود للتواصل بين الأشخاص، فتتيح للفرد تكوين صداقات من دول أخرى كما أنها وسيلة لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تهدف إلى التقارب بين الأفراد وتُسهل عملية التواصل مع الآخرين، وقد تم استخدامها مؤخراً في التجهيز للثورات الشعبية التي تهدف إلى إسقاط أنظمة طاغية ومُستبدة.¹

خامساً: مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك)

مفهوم الفييس بوك:

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين حيث يساعد على التبادل، سواء تبادل المعلومات أو نقاشات أو حوار بين الأفراد وقد يتجاوز التبادل ذلك إلى مقاطع فيديو والصور، كما يمنح المستخدمين إمكانية التعليق، ورغم أن هذا كله يتم في عالم افتراضي، فهو إذا موقع يستخدمه الأفراد مجاناً يمكن من خلاله إضافة أصدقاء والتعرف عليهم بعد الموافقة على طلب الصداقة وحينها يمكن إرسال إليهم.

ويعرف أيضاً انه موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين.²

¹ غزال مريم، شعوبي نور الهدى، المرجع سابق، ص30.

² عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفييس بوك نموذجاً وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية مذكرة مكملة لشهادة الماجستير تخصص علم الاجتماع التربوية. جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، ص34.

نشأة الفيس بوك:

أسس هذا الموقع "مارك زاكربيرج" عام 2004 هو احد طلبة هارفارد الذي أصبح فيما بعد يعد اصغر ملياردير في العالم - وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، و من ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا و بريطانيا و كندا ، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي و يصبح الأول على صعيد العالم، و بلغ عددهم حسب إحصائيات

2011 - 800 مليون مشترك.

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية و التواصل مع الأصدقاء و العائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض، و كذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، و كذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الالكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها و غيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض، و يتوقع أن يصل عدد مشتركيه في 2013 إلى قرابة نصف مليار مشترك، و ليصبح مستقبلا اكبر تجمع الكتروني بشري على وجه الأرض.¹

¹حنان، شعشوع الشهري. " اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر أنموذجا " رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز بجدة 2014، ص31، ص32.

خلاصة الفصل

الدراسات والأبحاث العلمية في ميدان الإعلام والاتصال بينت مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي والتي غزت العالم بحيث سهلت عملية التواصل الاجتماعي وهو ما أدى إلى نوبان الحدود الجغرافية بين الدول إلى درجة إن أصبح العالم قرية صغيرة مرتبطة ببعضها البعض، حتى ان هذه المواقع أصبحت تجد قبولا كبيرا بين مرتديها بمختلف إطباقهم ومستوياتهم الثقافية من البسيط إلى العامي إلى طلاب الجامعات والباحثين والعلماء وبين فئة المرهقين الشباب وحتى المتقدمين في السن ومع ذلك تبقى أثارها تحتاج إلى دراسة معمقة في ظل التزايد المستمر على استخدامها المفرط.

الفصل الثالث: القيم الاجتماعية

تمهيد

أولاً: تعريف القيم الاجتماعية

ثانياً: خصائص القيم الاجتماعية

ثالثاً: أهمية القيم الاجتماعية

رابعاً: دور القيم الاجتماعية في المجتمع

خامساً: مصادر اكتساب القيم الاجتماعية

خلاصة الفصل

تمهيد

تعد القيم من أهم المواضيع الهامة في علم النفس الاجتماعي، وهي من المفاهيم ذات صلة وطيدة بموضوع الأخلاق، حيث تعتبر من بين المحددات المهمة لسلوك الاجتماعي باعتبارها ذات علاقة وثيقة بشخصية الفرد بمعرفة القيم الشخص بمعنى معرفة الشخصية وذلك من خلال معايير، من أجل حكم على السلوك وضبطه ضمن معايير وعادات وتقاليده ومن هنا سنتطرق في هذا الفصل حول موضوع القيم من خلال مجموعة من العناصر المرتبطة بها.

أولاً: تعريف القيم الاجتماعية

تعريف القيم

• مفهوم القيم في اللغة:

القيمة واحدة القيم واصله الواو أنه يقوم مقام الشيء، يقال قومت السلعة، والاستقامة الاعتدال وقومت الشيء فهو قويماي مستقيم، والقوام العدل قال تعالى (وكان بين ذلك قواماً) وقوام الرجل ايضاً قامته وحسن طولهِ.¹

• مفهوم القيم في الاصطلاح:

عرفت القيم في الاصطلاح بعدة تعريفات منها:

أن القيم (مستوى أو مقياس أو معيار نحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على اساسه المرغوب فيه والمرغوب عنه)، كما عرفت بأنها: (القواعد التي تقوم عليها الحياة الانسانية وتختلف بها عن الحياة الحيوانية كما تختلف الحضارات بحسب تصورها لها).

¹ بنت عبد الله بن محمد الفقي، أروى. بحث في القيم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 2010، ص 4.

وعرفت بأنها : (حكم يصدره الانسان على شيء ما مهتديا بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محددًا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك.¹

تعريف القيم الاجتماعية:

ورد في معجم المصطلحات التربوية انه عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، وتعتبر المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم بخيرية الخير وحسن الحسن وقبح القبيح وما يجوز وما لا يجوز وما هو مرغوب وما هو غير مرغوب ، وغير ذلك مما ابتدته الجماعة لنفسها ليربط بينها أفراد وقيم بينهم رأياً عاماً له أسس ثابتة ومستمرة نسبياً وليحكم تصرفاتهم ويظهر كيانهم الخاص ويعرفها العديد من علماء الاجتماع بأنها مستوى أو معيار أو انتقاء من بين بدائل أو إمكانات اجتماعية متاحة أمام الشخص في الموقف الاجتماعي.²

ويعرفها حامد عبد السلام زهران : القيم تكوين فرضي يستدل عليه من خلال التعبير اللفظي والسلوك الشخصي والاجتماعي ، وهو عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية مهمة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وواجه النشاط ، وهي مفهوم مجرد ضمني غالباً يعبر عند التفضيل الذي يرتبط بالأشخاص والأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط.³

¹ بنت عبد الله بن محمد الفقي، المرجع سابق، ص4.

² أسماء بن داود: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية والقيمية الاجتماعية للأسرة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، 2014/2015 ص13.

³ حامد عبد السلام زهران، القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب، مجلة مؤتمر الاول لعلم النفس، العدد 1 القاهرة 1985، ص186.

ثانياً: خصائص القيم الاجتماعية

للقيم الاجتماعية خصائص ذكرها بعض التربويين ومن أبرز ما يميز القيم الاجتماعية عن غيرها ما يلي:

1. القيم ذاتية وشخصية : ترتبط القيم بذات الفرد وشخصيته ارتباطاً وثيقاً وتظهر لديه على صور مختلفة من التفضيلات والاهتمامات والاختيارات والحاجات والاتجاهات والأحكام ، مما يجعلها قضية ذاتية شخصية يختلف الناس حول مدى أهميتها وتمثلها باختلاف ذواتهم وشخصياتهم وبناءً على ذلك يختلف الناس في حكمهم على الأشياء.

2. القيم الاجتماعية نسبية : أي تختلف باختلاف الزمان والمكان والإنسان فتقديرها وبيان أهميتها وجدواها تختلف من إنسان لآخر ومن مجتمع لآخر ومن مكان لآخر ومن زمان لآخر فهي إذاً نسبية وهي مثار جدل واختلاف بين الأشخاص والثقافات والمجتمعات فما يراه جيل بأنه قيمة إيجابية قد يراه جيل بأنه قيمة سلبية وهكذا.

3. القيم الاجتماعية تجريدية : فهي معاني تتسم بالموضوعية والاستقلالية تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الذي تعيشه ، فرغم أنها معاني كلية ومطلقة ومجردة إلا أنها لا تكون إلا إذا تلبست بالواقع والسلوك أي يؤمن بها الإنسان كموجه له ويحتضنها في سلوكه.

4. القيم متدرجة : أي تنتظم في سلك قيمي متغير ومتفاعل حيث تترتب القيم عند الفرد ترتيباً هرمياً تهيمن فيه بعض القيم على بعضها الآخر فللفرد قيم أساسية مسيطرة لها درجة كبرى من الأهمية وتأتي في قمة الهرم القيمي وهناك قيماً أقل أهمية مما يشكل عنده نسقاً قيمياً داخلياً متدرجاً ، ويظهر السلم القيمي واضحاً جلياً في مواقف الحياة عندما تتعارض القيم المهمة مع تلك التي هي أقل أهمية فيعمل على الاختيار بينها والتفضيل و إخضاع بعضها لبعض.

5. القيم إنسانية : أي أنها تختص بهذا الإنسان وهذا من خلال التعريف الشامل للقيم الاجتماعية ، وإن كان لدى الحيوانات معايير وتفضيلات تقوم عليها قوانين حياتها إلا أنها لا ترتقي لتصل لمفهوم القيم الاجتماعية لدى الإنسان.
6. القيم الاجتماعية تمتلك صفة الضدية فكل قيمة اجتماعية إيجابية نجد أن في مقابلها قيمة سلبية ، فمثلاً قيمة التعاون نجد أن ضدها قيمة الأنانية والفردية والنفعية الذاتية وهكذا.
7. من خصائصها أنها متعلمة : يتوارثها الأجيال وتتناقلها البشرية بواسطة القدوة والتعليم المباشر وغير ذلك من طرق تعلم القيم الاجتماعية.
8. ومن خصائصها أن لها إلزام جمعي : فالمجتمع يلزم أفراده بعدد من القيم على حسب أهميتها وترتيبها في السلم القيمي ونسق القيم الخاص بذلك المجتمع.
9. ومن خصائصها أنها مترابطة : فكل مجتمع نسق قيمي مترابط قد اصطفت فيه القيم الاجتماعية وترتبت حسب ثقافة ذلك المجتمع وظروفه المحيطة ولها نوع من الترابط فلا يمكن أن تنتزع إحدى تلك القيم لتحل مكانها قيمة أخرى إلا بعد عمليات معقدة وجهود متواصلة وهو ما يعرف بالصراع القيمي.¹

ثالثاً: أهمية القيم الاجتماعية

1. تقوم القيم الاجتماعية بدور أساسي في توحيد ميول وطاقت المجتمعات والأمم ، إذ أنها المصدر والموجه والقانون والمعيار والضابط المنظم لأفكار ومشاعر وجهود وطاقات وموارد الأفراد والمجتمعات والأمم.
2. تحفظ للمجتمع تماسكه وقوته كما تحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي تضمن انتظام حياة الأفراد والمجتمعات في سلام وأمان.
3. تعمل على ضبط وترشيد الثقافة والفكر وتوظيفها في خدمة غايات وأهداف المجتمع.

¹ مثنى بن محمد بن عبد الله البقمي، إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2009، ص41.

4. تلعب الدور الأساسي في تنمية المجتمع خاصة عندما يتبع المجتمع منظومة قيمية عالية الجودة.

5. أثبتت أحداث التاريخ الإنساني أن لكل أمة ثلاث مصادر أساسية تحفظ لها قوتها ونقاؤها وقدرتها على الاستمرار وأول هذه المصادر : منظومة القيم التي تتبناها وتعيش بها ولها ومقدار تمسك أهلها بها والتي تحمي البنيان الاجتماعي للأمة . ثم قدرتها العلمية والاقتصادية ثم قدرتها العسكرية.

6. تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراريته.

7. القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه.

وكذلك تعمل القيم كقوى اجتماعية في تشكيل اتجاهات الاختيار عند الأفراد وهي التي توجه العقل الاجتماعي نحو الأهداف الخاصة أو العامة ، فالقيم في الحقيقة هي العوامل أو القوى الحقيقية في حياتنا الاجتماعية ، والقيم هي التي تشكل المعايير التي بدورها تحكم على الفعل بالصواب والخطأ ؛ فالقيم تعمل كمبررات أو مرشد للسلوك وأكثر من هذا فإن القيم هي ما ينبغي أن يكون أو الواجب أو المثال لأي تراث أو ثقافة ، والقيم هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي التي تحدد وتحتفظ بالبناء الاجتماعي وذلك من خلال ما تحدثها القيم من تماسك وانتظام ، والقيم تستمر خلال التاريخ ومن ثم فإنها تعمل وتحافظ للمجتمع على هويته ، وكذلك فإن القيم هي رموز أو صور المجتمع في عقول أفرادها فهي الإطار المرجعي وهي التي توصل العقل الاجتماعي لغاياته وأهدافه وأخيراً فهي السياسات أو المعاني وراء العقل الاجتماعي سواءً في ثباته أو تغييره.¹

فالقيم الاجتماعية مهمة بالنسبة للفرد والمجتمع لأنها:

-الأساس والمحرك لسلوك الفرد مهما كان نوعه فكرة أو قول أو فعل.

-وسيلة حفظ تماسك المجتمع وقوته وتحديد أهدافه ومثله العليا.

¹ ميثيب بن محمد بن عبد الله البقمي، مرجع سابق، ص48-49.

-وعاء لحفظ وتوجيه وتفعيل موارد وطاقات المجتمع نحو أهداف الثمينة التي ينشدها.

-أداة لضبط وترشيد الثقافة والفكر وتوظيف ذلك في خدمة غايات المجتمع.¹

رابعاً: دور القيم الاجتماعية في المجتمع

القيم الاجتماعية تتجلى في محبة الناس والتعاطف معه والإنسان الاجتماعي يرى في الحب الوسيلة الوحيدة الملائمة للروابط المتعددة بين الناس، كما أن الحب والكره هما محركا الحياة الإنسانية وبين قطبيهما تتأرجح الحياة إيجابا وسلبا. فإذا تغلب الحب على الكره استمرت الحياة في تألقها وعطائها. وإذا تغلب الكره كان تعسرها وركودها، وهذا وذاك لهما علاقة في القيم السلبية والايجابية. ففي الحالة التي يتغلب الحب فيها تكون الأعمال البناءة في الحياة وحيث يتغلب الكره يكون الزهد في العمل. وإذا حصل العمل كان تهديما بيد أن الحب ليس قيمة كما يرى بعضهم، وإنما جعلها تتجاوز القيمة. فهي العاطفة التي تسير القيم تحت لوائها. وإذا لم يكن الحب قيمة، وكان العاطفة المولدة للقيم، كان كل ما يمسه يتمتع بقيمة من القيم سواء كانت الحقيقة أو الخير أو الجمال، ولذا يعتبر الحب واهب القيم الدائم.²

خامساً: مصادر اكتساب القيم الاجتماعية

بما أن القيم الاجتماعية أحكام وقوانين وتنظيم لأحكام عقلية فهي بحاجة شديدة إلى منهجية علمية قوية في استنباطها حتى تتسم تلك القيم بالصدق والثبات وتصلح للتعميم وسأذكر بعض المصادر التي يعتمد عليها في استنباط القيم الاجتماعية:

¹ ماجد زكي الجلاذ، تعلم القيم وتعليمها والتصور النظري والتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009، ص45.

² سعيد علي الحسنية، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة، دراسة مسحية وصفية على طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ونزلاء اصلاحية الحائر، مقدمة للحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية جامعة نايف العربية، هـ1425، ص22.

أولاً / الشريعة الإسلامية :

وهي المصدر الأول والصحيح لاستنباط القيم الاجتماعية ، وعلى قدر رجوع المجتمع للشرع الصحيح والاعتماد عليه في وضع المعايير وترتيبها، بقدر ما تكون قيمه قوية ملزمة يقل من يخالفها وتأخذ صفة القداسة والثبات فمعلوم ما تحظى به القيم الاجتماعية النابعة من الشرع المطهر من احترام وإلزام والتي أخذت قوتها من قوة مصدرها مثل : بر الوالدين والرحمة والتعاون فمثل هذه القيم لها رصيدها الكبير من الأدلة الدالة على أفضليتها والحث عليها والتحفيز على امتثالها ولست هنا بصدد الاستدلال عليها وإلا لاطال المقام.

ثانيا / الواقع التعليمي:

القيم مكتسبة بالتعليم والتربية والتدريب والتطبيق وبقدر ما يحظى المجتمع من فرص تعليمية ويتطور التعليم فيه بقدر ما تظهر حاجات ذلك المجتمع ويتلمس مطالبه الحقيقية التي تسعى لإسعاده بخلاف المجتمعات التي ينتشر فيها الجهل فقد تغفل وتتعامى عن احتياجاتها الحقيقية وتتشغل بالأمر السفيهة وتتخط اهتماماتها ويختل سلمها القيمي فالتعليم مصدر أصيل ورافد قوي من روافد استنباط القيم الاجتماعية بأن يجعل مقنناً ومرتباً للقيم الاجتماعية المطلوبة والتي يرى المختصون الإخلال الحاصل بها للرجوع إليها وتربية الأفراد عليها.

ثالثاً / الواقع الاقتصادي:

ومعلوم حاجة الإنسان للمال وأنه قوام الحياة والقيم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوضع الاقتصادي فالناس تسعى للمال وتسعى للحصول على الحياة الكريمة بواسطة تحسين وضعها الاقتصادي ، وتختلف المجتمعات الغنية عن المجتمعات الفقيرة في قيمها الاجتماعية نظراً لاختلاف حاجات الناس في كلا المجتمعين ففي حين يبحث الأفراد في المجتمعات الغنية عن الكماليات والرفاهية والفكاهة ، يبحث نظرائهم في المجتمعات المعدمة عن لقمة العيش التي تسد الرمق وتحفظ الحياة من الهلاك فلا يعتبرون مواكبة العالم في

اللباس ووسائل التقنية ذات أهمية ولا يجعلون لها قيمة ،في حين تشكل قيمة وربما تكون عند بعض المجتمعات الغنية وعلى هذا فالوضع الاقتصادي مؤثر كبير في تحديد القيم وترتيبها والالتزام بها بين أفراد المجتمع.

رابعاً / الواقع السياسي:

وهو من المصادر التي تشكل القيم الاجتماعية وتقوم بالتفضيل والترتيب بينها بناء على الوضع السياسي للمجتمع ومعلوم الفرق بين المجتمعات القوية والمجتمعات الضعيفة في القيم والاهتمامات و المجتمع المغلوب وتقليده للمجتمع المنتصر ، فالشعور بالنقص والهزيمة مؤثر كبير على تحديد الأولويات وتشكيل القيم الاجتماعية وهذا ملاحظ ومعروف.¹

¹ ميثيب بن محمد بن عبد الله البقمي، مرجع سابق، ص42.

خلاصة الفصل

و في الأخير نستخلص من هذا كله أن أهمية القيم الاجتماعية مهمة في المجتمع الذي يعيش فيه وخصوصا لدى الفئة المستقبلية و المرأة العاكسة في المجتمع وهي فئة الشباب أي أن أهمية العادات و التقاليد الراسخة معهم، وأهم الثقافات التي اكتسبت من الممارسة اليومية، و أن القيم الاجتماعية لها دور فعال و أساسي في ترسيخ كل الأعراف الخاصة في المجتمع في نفسية الشباب و أن القيم و الشباب مهما اختلفا فهما وجهتي لنظرة واحدة في المجتمع.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: حدود الدراسة

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً: أدوات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق للفصول النظرية للدراسة، سنتطرق في هذا الفصل للإجراءات الميدانية للدراسة والمتمثلة في مجالات الدراسة بما فيها من مجال مكاني وزماني وبشري منهج الدراسة، أدوات الدراسة، عينة الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة

في دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي وهو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.¹

وقد تم اختيار هذا المنهج بناءً على الاعتبارات التالية:

- أن هذا المنهج يعتمد على أدوات وأساليب البحث العلمي.
- يمكن تعميم نتائج هذا المنهج على أكبر عدد ممكن من المبحوثين.
- أن هذا المنهج يعطي مرونة للباحث في كيفية صياغة الفروض واختبارها.

ثانياً: مجالات الدراسة

1_ المجال المكاني

اقتصرت هذه الدراسة على جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

2-المجال البشري:

شملت عينة الدراسة على 50 طالب وطالبة.

¹محمد عبيدات ، محمد أبو نصار وآخرون ، منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للطباعة و للنشر ، ط2، عمان 1999، ص 46.

3_المجال الزمني

طبقت الدراسة خلال الموسم الجامعي (2018/2019).

انقسمت إلى ثلاث مراحل وهي:

المرحلة الأولى: الدراسة النظرية بدأت من تاريخ 20 جانفي 2019 إلى غاية 18 مارس 2019.

المرحلة الثانية: الدراسة الاستطلاعية بدأت من مارس 2019 إلى غاية 10 مارس 2019.

المرحلة الثالثة: الدراسة الميدانية بدأت من 06 أفريل 2019 إلى غاية 29 أفريل 2019.

ثالثا: أدوات الدراسة

للتوصل إلى معلومات دقيقة ونتائج صحيحة يتطلب منا جمع البيانات اللازمة حول الظاهرة المدروسة وهذا باستخدام منهج علمي مناسب الذي يحدد طبيعة الأداة التي يجب استخدامها وفي هذه الدراسة اعتمدنا على أداة الاستبيان.

الاستبيان: يعتبر أحد الأدوات المستخدمة في الدراسة وذلك من اجل جمع بيانات مرتبطة بموضوع، فهو يشير الى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة للأسئلة وهي بذلك بمثابة استمارة يملؤها المجيب بنفسه.

وتم اختيار الاستبيان لأنه:

الوسيلة الوحيدة والسهلة للاتصال بالمبحوث.

سهولة توزيعها وجمعها في مجتمع الدراسة.

سهولة التفريغ والتحليل والوصول إلى نتائج دراسة محددة.

وتتكون الاستمارة من أربع محاور فهي:

المحور الأول: محور البيانات الشخصية .

المحور الثاني: خاص بالفرضية الأولى القائمة: توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و تغير القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين، يحتوى على 05 أسئلة.

المحول الثالث : خاص بالفرضية الثانية القائمة "توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و تغير القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين يحتوى على 07 أسئلة.

المحور الرابع: خاص بالفرضية الثالثة القائمة توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وتغير القيم الوطنية لدى الطلبة الجامعيين، يحتوي على 06 أسئلة.

رابعا: عينة الدراسة

تمت هذه الدراسة على الطلبة الجامعيين الذين يزاولون دراستهم بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي الذين يستخدمون موقع الفيس بوك.

العينة: هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة مجتمع البحث، العينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما قد تكون أحياء أو شوارع أو مدنا أو غير ذلك.¹

وقد اعتمدنا على العينة العرضية ممثلة في الطلبة الجامعيين قوامها (50) مفردة من جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

العينة العرضية هي تلك العينة غير الاحتمالية التي تواجه صعوبات أقل أثناء انتقاء العناصر، وإن اللجوء إلى هذا الصنف من المعاينة يتم عندما لا يكون أمامنا أي اختيار.

¹ زرواتي رشيد: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى: الجزائر، 1428هـ، ص220.

وإنها الحالة التي لا نستطيع فيها أن نحصي في البداية مجتمع البحث المستهدف ولا اختيار العناصر بطريقة عشوائية.¹

خلاصة الفصل

استوجبت هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج لمثل هذه الدراسات وبناء على ذلك اختيار الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من الطلبة المبحوثين الذين يتواجدون بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي خلال الموسم الجامعي 2019/2018 والمقدر عددهم ب 50 طالب وطالبة الذين تم اختيارهم بطريقة عرضية نظرا لأن طبيعة الموضوع المدروس تستدعي ذلك.

¹موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة مصطفى ماضي، تدريبات عملية، دار القصة للنشر ط 2، الجزائر، 2006 ، ص311.

الفصل الخامس: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

2- تفسير النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

تطرقنا سابقا إلى عرض نتائج الدراسة وتحليلها وفي هذا الفصل نحاول مناقشة هذه النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة، حيث أن هدف هذه الدراسة هو معرفة علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بتغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب جامعة الوادي.

1. عرض نتائج الدراسة

جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	تكرار مطلق	تكرار نسبي
ذكر	02	04%
أنثى	48	96%
المجموع	50	100%

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ما يلي:

أن أغلب الطلبة من أفراد العينة المستهدفة تتركز على فئة الإناث ذلك بنسبة كبيرة جدا تقدر بـ 96% من مجموع افراد العينة تليها نسبة الذكور تساوي 04%.

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	تكرار مطلق	تكرار نسبي
من 18 الى 25 سنة	42	84%
اكثر من 25 سنة	08	16%
المجموع	50	100%

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير السن ما يلي:

أن أغلب الطلبة من أفراد العينة المستهدفة تتركز أعمارهم "بين 18 و 25 سنة ذلك بنسبة كبيرة جدا تقدر بـ 84% من مجموع أفراد الطلبة و هذا طبيعي حيث أن سن الطالب الجزائري في الوضع العادي بين المستوى الدراسي و نسبة الطلبة الذين تفوق أعمارهم سنة 25 بـ 16% من مجموع أفراد العينة.

جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

تخصص	تكرار النسبي	تكرار المطلق
علم اجتماع	24	48%
علوم انسانية	07	14%
علم اجتماع اتصال	03	06%
تاريخ عام	05	10%
بيولوجيا	04	08%
تكنو	02	04%
علوم طبيعة والحياة	02	04%
رياضيات	01	02%
علم النفس المدرسي	02	04%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم(03) توزيع المبحوثين من حيث تخصصهم العلمي حيث نجد ما نسبته 48% من المبحوثين تخصصهم علم اجتماع و14% تخصصهم علوم انسانية ، وما نسبته 10% تخصصهم تاريخ حديث و 08% تخصصهم بيولوجيا، وما نسبته 06% تخصصهم علم اجتماع اتصال، وما نسبته 04% تكنولوجيا وعلوم طبيعة والحياة وعلم النفس المدرسي وما نسبته 02% رياضيات.

جدول رقم 04: حسب توزيع حالة الفرد

الحالة	تكرار نسبي	تكرار مطلق
أعزب	46	92%
متزوج	04	8%
المجموع	50	100%

من خلال جدول رقم (04) نلاحظ أن الحالة الاجتماعية للمبحوثين انقسمت إلى حالتين مبحوثين عزاب وآخرين متزوجين، نسبة المبحوثين العزاب قدرت ب 92% في حين كانت نسبة المبحوثين المتزوجين ، 08% ويعود سبب ارتفاع نسبة المبحوثين العزاب مقارنة بغيرهم من المتزوجين في تصفحهم لموقع الفيس بوك، إلى طبيعة المرحلة التي هم فيها ولنقص مسؤولياتهم من زواج وتربية وغيرها.

جدول رقم 05: يوضح نسب وتكرار كيفية التعرف على موقع الفيس بوك.

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
من صديق لك في الجامعة	16	32%
أثناء التصفح في الانترنت	15	30%
من خلال القنوات الفضائية	19	38%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول أن الأغلبية تعرفوا على الفيس بوك من خلال القنوات الفضائية بنسبة 38% ثم من صديق في الجامعة بنسبة 32%، ثم تليها أثناء التصفح في الانترنت بنسبة 30%. نستنتج أن معظم من تعرفوا عليه من خلال القنوات الفضائية وهذا راجع الى تتبعهم للقنوات الفضائية .

جدول رقم 06: يوضح عدد السنوات التي مرت على استخدام موقع الفيس بوك من طرف
المبحوثين

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
أقل من عام	13	26%
منذ عامين	05	10%
أكثر من 3 الى 4 سنوات	32	64%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول عدد السنوات التي مرت على استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك اكثر نسبة 64% من استخدموا الفيس بوك اكثر من ثلاثة سنوات الى أربعة ، وما نسبته 26% من أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك أقل من عام ، وتليها نسبة 10% يستخدمون الفيس بوك منذ عامين.

نستنتج من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معظم المبحوثين مدة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من ثلاثة سنوات فما لأكثر، وذلك لاهتمامهم الكبير في الآونة الاخيرة لمواقع التواصل الاجتماعي من بينهم الفيس بوك خاصة عند الطلبة الجامعيين للتواصل مع الاصدقاء في إطار الدراسة وغير ذلك.

جدول رقم 07: يوضح فترات استخدام الفيس بوك من طرف المبحوثين

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
يومية	37	74%
مره في الاسبوع	08	16%
مرة في الشهر	05	10%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (07) فترات استخدام المبحوثين للفيس بوك شهريا ، حيث نجد 74% من يستخدمون الفيس بوك يوميا ، وما نسبته 16% من يستخدمونه مرة في الاسبوع، ثم تليها نسبة 10% من يستخدمونه مرة في الشهر.

نستنتج أن اغلبية افراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك بشكل يومي وقد يرجع هذا الى تعودهم على موقع الفيس بوك لأسباب دراسية وتواصلية بينهم.

جدول رقم 08: يوضح مدة استخدام الطالب للفيس بوك حسب عدد الساعات في اليوم

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
أقل من ساعة	18	36%
من ساعة الى 03 ساعات	18	36%
اكثر من 03 ساعات يوميا	14	28%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (08) مدة استخدام الطالب للفيس بوك حسب عدد الساعات في اليوم حيث نجد تساوي نسبتين هي 36% يستخدمونه أقل من ساعة و استخدامهم من ساعة الى ثلاثة ساعات ، وما نسبته 28% يستخدمونه اكثر من ثلاث ساعات يوميا.

يتبين لنا ان اغلبية افراد العينة وصل والى حد الادمان من خلال استخدامهم لوقع الفيس بوك من ساعة الى ثلاث ساعات يوميا.

جدول رقم 09: يوضح الاماكن التي يستخدم فيها الطلاب تصفحهم لموقع الفيس بوك

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
في المنزل	44	88%
في المقهى للأنترنت	04	08%
في الجامعة	02	04%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (09) أن الأغلبية بنسبة 88% من مجموع أفراد العينة يفضلون فتح الحساب الفيس بوك في "المنزل"، و هذا طبيعي نظرا لان أغلب المنازل حاليا موصولة بخدمة الانترنت، تليها نسبة قليلة من مجموع أفراد العينة يقومون و يفضلون فتح الحساب الفيس بوك في مقهى الانترنت "يقدرتون بـ08%، ثم تليها نسبة 04% في الجامعة.

عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم 10: يوضح مدى نشر الفيس بوك لتعاليم الدينية

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	17	34%
لا	05	10%
أحيانا	28	56%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (10) مدى نشر الفيس بوك لتعاليم الدينية لدى الطلبة حيث كانت نسبة من قالوا احيانا بـ56%، ثم تليها من قالوا نعم بـ34%،بينما كانت نسبة من قالوا لا بـ10%، ومنه نستنتج ان اغلب المبحوثين قالوا احيانا ان الفيس بوك يساعد على نشر تعاليم الدينية وهذا راجع الى ان الفيس بوك ينشر مختلف التعاليم الدينية والثقافية والاخلاقية .

جدول رقم 11: يوضح أثر الفيس بوك على العقيدة الايمانية الصحيحة

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	22	44%
لا	13	26%
أحيانا	15	30%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم(11) مدى أثر الفيس بوك على العقيدة الإيمانية الصحيحة لدى الطالب الجامعي، حيث نجد نسبة 44% من قالوا نعم ، وما نسبتهم 30%قالوا احيانا ، ثم تليها نسبة 26% من قالوا لا، ومن هنا نستنتج ان الفيس بوك يؤثر على العقيدة الإيمانية الصحيحة وهذا راجع الى حجم المنشورات التي تمس العقيدة وتشوهها.

جدول رقم 12: يوضح دور المبحوث في نشر السنن الدينية على صفحته الشخصية

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	23	46%
لا	08	16%
أحيانا	19	38%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (12) دور المبحوثين في نشر السنن الدينية على صفحاتهم حيث نجد نسبة 46% من قالوا نعم، ونسبة 38% من قالوا لا، وتليها نسبة 16% من قالوا لا، ومنه نستنتج ان الفيس بوك يحفز الطالب الجامعي في نشره للسنن الدينية في صفحته الخاصة.

جدول رقم 13: يوضح قيام مستخدم الفيس بوك للصلاة في وقتها

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	37	74%
لا	02	04%
احيانا	11	22%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (13) وعي قيام مستخدم الفيس بوك للصلاة في وقتها حيث نجد 74% من قالوا نعم، و22% من قالوا أحيانا، ثم تليها نسبة 04% من قالوا لا، ومنه نستنتج ان أغلبية مستخدمي الفيس بوك يؤدون الصلاة في وقتها وهذا راجع الى تمسكهم بصلاتهم وأدائها على أكمل وجه.

جدول رقم 14: يوضح دور الفيس بوك في تعليم أركان الاسلام

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	19	38%
لا	07	14%
احيانا	24	48%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (14) دور الفيس بوك في تعليم اركان الاسلام حيث نجد 48% قالوا أحيانا ، وما نسبتهم قالوا حيانا ، وما نسبتهم 38% قالوا نعم ، ثم تليهم نسبة 14% قالوا لا ، ومن هنا نستنتج ان الفيس بوك من خلال منشوراته الدينية ينشر من بينها اركان الاسلام .

عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم 15 : يوضح دور الفيس بوك في تعليم السلوكيات الايجابية

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	23	46%
لا	05	10%
احيانا	22	44%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (15) دور الفيس بوك في تعليم السلوكيات الايجابية ، حيث نجد نسبة 46% من قالوا نعم وامت نسبته 44% قالوا احيانا، بينما كانت نسبة من قالوا لا 30% ومنه نستنتج أن لفيس بوك دور في تعليم السلوكيات الايجابية وهذا من خلال كل ما ينشره المستخدم يعكس شخصيته لذلك يتجنب السلوكيات الغير ايجابية حفاظا على شخصيته.

جدول رقم 16: يوضح دور الفيس بوك في تعاون على البر والتقوى

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	26	52%
لا	03	06%
احيانا	21	42%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (16) دور الفيس بوك في تعاون على البر والتقوى لدى الطالب الجامعي حيث نجد نسبة 52% من قالوا نعم وما نسبته 42% من قالوا احيانا ، بينما من قالوا لا كانت نسبتهم 06%، ومن هنا نستنتج ان الفيس بوك يساعد في التعاون على البر

والتقوى وذلك من خلال المنشورات المحفزة على البر والتقوى وكثرة التفاعل معها وتجسيدها في الواقع.

جدول رقم 17: يوضح دور الفيس بوك في ترسيخ قيمة الاخاء

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	25	50%
لا	06	12%
احيانا	19	38%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (17) دور الفيس بوك في ترسيخ قيمة الاخاء حيث نجد نسبة 50% من قالوا نعم وما نسبته من قالوا نعم وما نسبته 38% قالوا احيانا بينما 12% قالوا لا ، ومن هنا نستنتج أن الفيس بوك يساعد في ترسيخ قيمة الإخاء لأن موقع الفيس بوك أهم ما يميزه هو طلبات الصداقة ومن هنا يؤدي إلى التقارب بين الأفراد وترسيخ قيمة الإخاء بينهم.

جدول رقم 18: يوضح دور الفيس بوك بالتحلي بروح العفو

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	29	58%
لا	05	10%
أحيانا	16	32%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (18) دور الفيس بوك بالتحلي بروح العفو حيث نجد نسبة 58% قالوا نعم وما نسبته 32% قالوا أحيانا بينما نسبة 10% من قالوا لا، ومن هنا نستنتج ان الفيس بوك يتحلى بروح العفو وهذا من خلال كثرة المنشورات التي تنشر حول التحلي بروح العفو والاكثر من ذلك تلقى استجابة من ذرف افراد العينة.

جدول رقم 19: يوضح دور الفيس بوك في تنمية ثقافة تبادل الآراء

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	40	80%
لا	00	00%
احيانا	10	20%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (19) دور الفيس بوك في تنمية ثقافة تبادل الآراء، حيث نجد نسبة 80% من قالوا نعم، وما نسبته 20% قالوا لا، ونسبة من قالوا لا منعدمة. ومن هنا نستنتج ان الفيس بوك دور كبير في تنمية ثقافة تبادل الآراء لان النسبة الغالبة أكدت ذلك وهذا راجع من فتح صفحة على الفيس بوك من اجل التطلع على آراء وثقافة الآخرين.

جدول رقم 20: يوضح دور الفيس بوك في تعزيز قيمة نشر الفضيلة

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	26	52%
لا	03	06%
احيانا	21	42%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (20) دور الفيس بوك في تعزيز قيمة نشر الفضيلة، حيث نجد نسبة 52% من قالوا نعم، ونسبة 42% من قالوا أحياناً، بينما نسبة 06% قالوا لا، ومن هنا نستنتج ان الفيس بوك دور كبير في تعزيز قيمة نشر الفضيلة وهذا راجع من خلال المنشورات الداعية الى هاته القيمة تلقى استجابات من طرف افراد العينة.

جدول رقم 21: يوضح دور الفيس بوك في إشاعة روح التسامح.

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	25	50%
لا	02	04%
أحيانا	23	46%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (21) دور الفيس بوك في إشاعة روح التسامح، حيث نجد نسبة 50% قالوا نعم، ونسبة 46% قالوا أحيانا، بينما نسبة 04% قالوا لا. ومن هنا نستنتج أن الفيس بوك دور في إشاعة روح التسامح وهذا راجع إلى المنشورات التي تحمل عبارات التسامح والتفاعل معها من طرف أفراد العينة.

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم 22: يوضح دور الفيس بوك في التضحية في سبيل الوطن والانتماء له

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	26	52%
لا	07	14%
احيانا	17	34%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (22) دور الفيس بوك في التضحية في سبيل الوطن والانتماء له حيث نجد نسبة 52% من قالوا نعم وما نسبته 34% قالوا أحيانا، ثم تليها نسبة 14% قالوا لا وذلك نستنتج أن الفيس بوك يساعد المبحوثين التضحية في سبيل الوطن وهذا راجع أن المبحوثين يتصفون بالروح الوطنية.

جدول رقم 23: يوضح مدى تعصب المبحوثين لقضايا الوطن

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	27	54%
لا	11	22%
احيانا	12	24%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (23) مدى تعصب المبحوثين لقضايا الوطن، حيث نجد نسبة 54% من قالوا نعم، ونسبة 24% قالوا أحيانا، وما نسبتهم 22% قالوا لا، حيث نستنتج ان الفيس بوك يجعل المبحوثين يتعصبون بما يحدث في الوطن من قضايا، وهذا راجع من خلال المنشورات التي تخص الوطن والتفاعل معها من طرف أفراد العينة.

جدول رقم 24: يوضح مدى دعم المبحوثين للحراك الوطني

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	21	42%
لا	20	40%
احيانا	09	18%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (24) مدى دعم المبحوثين للحراك الوطني عبر الفيس بوك حيث نجد نسبة 42% من قالوا نعم ، ونسبة 40% قالوا لا ، وتليهم نسبة 18% قالوا أحيانا ، نستنتج ان المبحوثين يدعموا الحراك الوطني عبر الفيس بوك وهذا راجع الى حرية التعبير عبر صفحاتهم الشخصية ونشر كل ما يخص الحراك الوطني دون قيود او خوف من السلطات المعنية .

جدول رقم 25: يوضح دور الفيس بوك في أتاح الفرصة الاقتناع للمبحوثين في انتخاب رئيس معين.

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	09	18%
لا	27	54%
احيانا	14	28%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (25) دور الفيس بوك في أتاح فرصة الاقتناع للمبحوثين في انتخاب رئيس معين، حيث نجد نسبة 54% قالوا لا، ونسبة 28% قالوا أحيانا ، وتليها نسبة 18% قالوا نعم، حيث نستنتج ان الفيس بوك لا يتيح فرصة الاقتناع في انتخاب رئيس معين وهذا راجع لعدم مشاركة المبحوثين في الانتخاب عبر الفيس بوك بل اهتمامهم في الانتخاب عبر المراكز الانتخابية .

جدول رقم 26: يوضح مدى الفيس بوك في نشر أخبار تتعلق بالوطن.

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	26	52%
لا	12	24%
احيانا	12	24%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (26) مدى الحرية في نشر اخبار تتعلق بالوطن عبر الفيس بوك حيث نجد نسبة 52% قالوا نعم ، وما نسبتهم 24% من قالوا لا و أحيانا، حيث نستنتج أن الفيس بوك يتيح حرية نشر أخبار تتعلق بالوطن وهذا راجع الى تعلق المبحوثين بوطنهم وانتمائهم له.

جدول رقم 27: يوضح مدى اظهار المبحوثين انتمائهم السياسي عبر صفحاتهم الخاصة.

المؤشر	تكرار مطلق	تكرار نسبي
نعم	11	22%
لا	27	54%
احيانا	12	24%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم (27) مدى اظهار المبحوثين انتمائهم السياسي عبر صفحاتهم الخاصة حيث نجد نسبة 54% قالوا لا، ونسبة 24% قالوا احيانا ، وتليها نسبة 22% قالوا نعم حيث نستنتج ان المبحوثين لا يرغبوا في اظهار انتمائهم السياسي عبر صفحاتهم الخاصة.

2. تفسير النتائج العامة للدراسة

الهدف من بحثنا هذا هو الاجابة عن التساؤلات الرئيسية التي طرحت في الاشكالية والتأكد من صحة الفرضيات المطروحة.

فحاول أن نقدم أهم النتائج العامة حسب الفرضيات المطروحة و هي كما يلي:

تفسير الفرضية الأولى: توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وتغيير القيم الدينية

وذلك ما أدلت به نتائج الدراسة حسب مجال الأسئلة من (10 إلى 14) من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول يتضح لنا أن هناك 56% من المبحوثين يقومون بنشر التعاليم الدينية عبر صفحات الفيس بوك وهذا راجع الى حجم المنشورات التي تنشر في هذا الجانب وما تلقاه من اعجابات ومتابعة من طرف أفراد العينة، كما تبين أن 44% من أفراد العينة يقولون أن الفيس بوك يمس العقيدة الإيمانية الصحيحة، ومثلت نسبة 46% يساعدهم على نشر السنن الدينية على صفحاتهم الشخصية ،وهذا راجع إلى التفاعل الكبير نحو هذه المنشورات ومدى وعي المبحوثين نحوها، كما نجد 74% حرص مستخدم الفيس بوك على صلاته في وقتها ، وهذا يدل على أن المبحوث لا يهمل صلاته، وهذا راجع الى قوة الوازع الديني الذي يتميز به، أما نسبة 48% من أجابوا بنعم وهذا ما يدل على أن كل المبحوثين مدركون بما يقوم به الفيس بوك من نشر مواضيع حول أركان الاسلام واهتمام المبحوثين بها وتفاعلهم حول هذه المنشورات من تعليقات ومشاركات . نجد أن هذه الفرضية قد تحققت وهذا ما أثبتته المعطيات التي تؤكد أن هناك علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الدينية.

تفسير الفرضية الثانية: توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و تغيير القيم الأخلاقية

وذلك ما أدلت به نتائج الدراسة حسب مجال الأسئلة من (15 إلى 21) من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول يتضح لنا %46 من أن الفيس بوك يقوم بتعليم السلوكيات الايجابية وهذا يعني أن اغلب المبحوثين يبدون اهتماما واضحا حول منشورات السلوكيات الايجابية وهذا ما يزيد من التنافس بينهم في نشر مختلف السلوكيات بينهم كما يرجع هذا الى تفهم المبحوثين ورفع مستواهم الأخلاقي ويزيد من الثقة بأنفسهم والإحساس بالتقدير الاجتماعي لهم. أما نسبة %52 من أن الفيس يساعد في التعاون على البر والتقوى ، وهذا ما يفسر أن هناك قوة ترابط العلاقات بين مستخدمي الفيس بوك ، وهذا ما يجعلهم اكثر دافعية للتعاون على البر والتقوى، وتمثل نسبة %50 من قالوا نعم الفيس بوك له دور في ترسيخ قيمة الإخاء، ونسبة %58 تتضمن مدى مساعدة الفيس بوك في التحلي بروح العفو وذلك راجع إلى فتح صفحات عبر الفيس بوك تدعم قيمة الإخاء والتحلي بروح العفو، وكانت نسبة %80 تمثل ثقافة تبادل الآراء عالية جدا وهذا ما يدل على أن الفيس بوك له دور كبير جدا في تنمية ثقافة تبادل الآراء وهذا يرجع إلى دور المبحوثين في احترام ابداعاتهم ولديهم اهتمام لكل عمل ابداعي ينشر على صفحات الفيس بوك ويرجع ذلك الى العدد الكبير من التعليقات التي تحظى بها هذه الأعمال الابداعية، ونجد نسبة %52 من قالوا نعم ان الفيس بوك دور في تعزيز قيمة نشر الفضيلة وهذه النسبة الغالبة وتدل على ان كل المنشورات الداعية لهاته القيمة تحظى باستجابات من طرف افراد العينة ونجد دور الفيس بوك في إشاعة روح التسامح نسبة %50 من قالوا نعم وهذا ما يدل على ان الطلبة الجامعيين مدركون بما يقوم به الفيس بوك من نشر مواضيع حول اشاعة روح التسامح سواء كانت ضمنية أو مباشرة، حيث نجد أن الفرضية محققة وهذا ما اثبتته المعطيات التي تؤكد أن هناك علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الاخلاقية.

تفسير الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وتغيير القيم الوطنية

وذلك ما أدلت به نتائج الدراسة حسب مجال الأسئلة من (22الى 27) من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول يتضح لنا نسبة 52% من المبحوثين يساعدهم الفيس بوك على التضحية في سبيل الوطن وهذا يرجع الى ان المبحوثين مدركون بما يقوم حول وطنهم ومستعدون للقيام بكل ما يحافظ على الوطن ، ونجد نسبة 54% من المبحوثين يتعصبون لقضايا الوطن وهذا من خلال المنشورات في الصفحات الفيسبوكية التي لها علاقة بإثارة الفتن والاشاعات حول الوطن، أما نسبة 42% تبين مدى دعم المبحوثين الحراك الوطني عبر الفيس بوك وهذا راجع الى حرية التعبير للمبحوث ونشر كل ما يخص الحراك الوطني على صفحته الشخصية دون قيود او خوف، ونجد نسبة 54% من قالوا نعم ان الفيس بوك له دور في اتاح فرصة الاقتناع للمبحوثين في انتخاب رئيس معين، وهذا يرجع من خلال المنشورات التي تنشر حول الانتخابات و مستخدم الفيس بوك يقتنع من خلال هذه المنشورات ، ونسبة 52% تبين مدى الحرية في نشر اخبار تتعلق بالوطن وهذا راجع الى تتبع المبحوثين حول كل ما ينشر من اخبار تتعلق بالوطن، اما نسبة 54% تبين مدى اظهار المبحوثين انتمائهم السياسي عبر صفحتهم الخاصة ، وهذا راجع الى رغبة الطالب في إظهار انتمائه السياسي عبر صفحته .وهنا نجد الفرضية محققة من خلال المعطيات التي تؤكد وجود علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الوطنية.

تفسير الفرضية الرئيسية: توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وتغيير القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين .

من خلال تحقق فرضيات الدراسة وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية العامة أي هناك علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وتغيير القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين الفاسبوك نموذجا.

ملخص النتائج

أدى تطور تكنولوجيا الاتصال إلى إنتاج وسائل اتصال جديدة عملت على تغيير في القيم الاجتماعية بحيث يقضي المستخدم وقتا طويلا أمام شاشة الكمبيوتر دون أن يشعر بذلك. وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك أصبح يحتل مكانة كبيرة في مختلف المجالات ومن طرف الشرائح بما فيها شريحة الطلبة، حيث يؤثر بشكل كبير في القيم الاجتماعية فهو يتيح للمستخدم التواصل بكل سهولة ، مما يجعله يبحر في هذا العالم الافتراضي دون أن يحس بالوقت الذي يقضيه أمام الفيس بوك، إلا أن تأثيره قد يكون سلبا وذلك من خلال تغيير العديد من القيم الاجتماعية بمختلف أنواعها، ومع ذلك فبالجانب الايجابي أو السلبي لتأثير الفيس بوك على القيم الاجتماعية يتوقف على أساس طبيعة المستخدم ورغبته في استخدام الفيس بوك.

التوصيات والمقترحات:

- 1- ضرورة التوعية بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي والاستخدام الأمثل لها و ضرورة التوعية بمخاطرها.
- 2- ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات عن هذه الوسائل، وتأثيراتها المختلفة على الفرد والمجتمع.
- 3- ضرورة سن القوانين والتشريعات التي تجرم الاستخدام السيئ لها.
- 4- ضرورة مراقبة الأبناء والبنات أثناء دخولهم على الإنترنت عمومًا، ومواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص.
- 5- ضرورة إنشاء مواقع إسلامية خاصة بمتابعة الجديد من الأفكار والمعلومات الأجنبية، وترجمتها إلى العربية، خاصةً الأفكار والوسائل التي تخدم الدعوة إلى الله عز وجل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

كتب

- (1) إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ط 2، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ، 1979
- (2) أحمد، حمد، مقومات الجريمة ودوافعها ، دار القلم، الكويت، 1403م .
- (3) بنت عبد الله بن محمد الفقي ، أروى. بحث في القيم ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية، 2010
- (4) حامد عبد السلام زهران، القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب، مجلة مؤتمر الاول لعلم النفس، العدد1، القاهرة، 1985
- (5) خالد، سليم. ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية. قطر: دار المتنبي للنشر والتوزيع، 2005
- (6) رضا هميسي، دراسة قانونية: الإعلام الجديد بين حرية التعبير وحماية الأمن الوطني، كلية الحقوق، العلوم السياسية، ورقلة، الجزائر.
- (7) زرواتي رشيد: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى: الجزائر، 1428هـ
- (8) سلوى السُّد عبد القادر، الأنثروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعة للطبع والنشر، الإسكندرية، 1062.
- (9) عبد اللطيف محمد خليفة: ارتقاء القيم، دراسة نفسية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، 1992.
- (10) ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها والتصور النظري والتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009.
- (11) محمد عبيدات، محمد أبو نصار وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، عمان 1999.
- (12) موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، مصطفى ماضي، تدريبات عملية، دار القصبه للنشر، ط 2، الجزائر 2006.

13) منال محمد عباس، القيم الاجتماعية في عالم متغير، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

14) نسرین حسونة: الإعلام الجديد (الخصائص، والوظائف، والوسائل)، شبكة الألوكة تاريخ الاطلاع 24 جانفي 2019 ، التوقيت 17:00.

15) وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، السودان نوفمبر 1967م.

المجلات

16) فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد 31 العدد 21، الرياض، 2014 .

دراسات علمية

17) أسماء بن داود: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية والقيمية الاجتماعية للأسرة الجزائرية، مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، 2015/2014.

18) بثينة قليدة، فيروز مرابط، التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب، الفيس بوك نموذجا، مذكرة مكلمة لشهادة الماستر في علم الاجتماع والاتصال، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي 2015_2016.

19) بسمة اللدعة: استخدامات الشبكات في الإعلان، رسالة مقدمة لنيل البكالوريوس في الصحافة و الإعلام (غير منشورة) الجامعة الإسلامية . غزة فلسطين . 2011.

20) حنان مرزوق حسين أحمد: فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم لأخلاقية لأطفال الشوارع، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر، 2004.

21) حنان، شعشوع الشهري. " أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر انموذجا " رسالة ماجستير جامعة الملك عبد العزيز بجدة 2014.

- (22) حويوي نيشال، دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في ترويج الخدمات السياحية، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير، تخصص تسويق شامل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2016*2015.
- (23) د. عبد الله الثقفي و د. خالد الحموري ود. قيس عصفور. القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات، جامعة الطائف، 2013م.
- (24) سامية حميرش، القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديني، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009*2010.
- (25) سعيد علي الحسنية، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة، دراسة مسحية وصفية على طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ونزلاء اصلاحية الحائر مقدمة للحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية هـ 1425.
- (26) صباح الزين، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب، رسالة ماجستير في علم اجتماع الاتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر _الوادي، 2015.
- (27) ضريف عبد الرحمن، الفيس بوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، جامعة مولاي الطاهر ، سعيدة، 2017.
- (28) غزال مريم، شعوبي نور الهدى، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ليسانس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.
- (29) لشهب عبد السلام، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمه لخضر _الوادي، 2017*2016.
- (30) مثير بن محمد بن علي البقمي، اسهام الاسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، رسالة ماجستير في قسم التربية الاسلامية جامعة ام القرى، 1430هـ.
- (31) محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين ،دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية، المواقع الالكترونية العربية نمونجا، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، منشور الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2012.

الملاحق

الملحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

الوادي

قسم: العلوم الاجتماعية

كلية: العلوم الاجتماعية و الإنسانية

المستوى: سنة ثانية ماستر

تخصص: علم اجتماع الاتصال

استبيان البحث

عزيزي الطالب(ة) أنا بصدد إجراء بحث علمي ميداني حول مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتغيير القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين "الفيس بوك نموذجاً" دراسة ميدانية بجامعة الوادي، ولذا نرجو منكم الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بكل صدق و أمانة وذلك وضع علامة (X) في المكان المناسب كما نعلمك عزيزي الطالب (ة) أنه لُست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فهي عملية سبر الآراء وإجابتك المقدمة هي مجرد رأي والغرض منه خدمة البحث العلمي وشكراً.

أولاً : البيانات الأولية

- 1_الجنس : ذكر انثى
- 2_السن:.....
- 3_التخصص:.....
- 4_الحالة العائلة : أعزب متزوج
- 5_كَيْفَ تعرُفت على الفيس بوك ؟
- من صديقك في الجامعة اثناء تصفحك للأنترنت
- من خلال القنوات الفضائية أخرى تذكر

6_ منذ متى تستخدم الفيس بوك ؟

قل من عام منذ عامين منذ 3 او اربعة سنوات

7_ هل تستخدم الفيس بوك ؟

يومية مرة في الاسبوع مرة في الشهر

8_ ماهي مدة استخدامك للفيس بوك ؟

اقل من ساعة يوميا من ساعة الى 3 ساعات يوميا

اكتر من 3 ساعات يوميا

9_ ماهي الاماكن التي تستخدم فيها الفيس بوك ؟

في المنزل في المقهى للأنترنت في الجامعة

اخرى _ ماهي.....

القيم الدينية

الرقم	العبارات	نعم	لا	أحيانا
10	هل تستخدم الفيس بوك في نشر التعاليم الدينية؟			
11	هل في نظرك للفيس بوك أثر سلبي على العقيدة الايمانية الصحيحة؟			
12	هل تقوم بنشر السنن الدينية على صفحتك الشخصية؟			
13	هل عند جلوسك على الفيس بوك تقوم للصلاة في وقتها؟			
14	هل تعتقد أن الفيس بوك يساهم في تعليم أركان الاسلام؟			

القيم الأخلاقية

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحيانا
15	هل تعتقد أن الفيس بوك يساهم في تعليم السلوكيات الايجابية؟			
16	هل يساعدك الفيس بوك في التعاون على البر والتقوى			
17	هل للفيس بوك دور في ترسيخ قيمة الإخاء ؟			
18	هل يساعدك الفيس بوك بالتحلي بروح العفو؟			
19	هل الفيس بوك دور في تنمية ثقافة تبادل الآراء؟			
20	هل للفيس بوك دور في تعزيز قيمة نشر الفضيلة			
21	هل للفيس بوك دور في اشاعة روح التسامح؟			

القيم الوطنية

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحيانا
22	هل يساعدك الفيس بوك على التضحية في سبيل الوطن والانتماء له؟			
23	هل الفيس بوك يجعلك تتعصب بما يحدث في الوطن من قضايا ؟			
24	هل تدعم الحراك الوطني عبر لفيس بوك؟			
25	هل الفيس بوك يتيح لك فرصة الاقتناع في انتخاب رئيس معين؟			
26	هل يتيح لك الفيس بوك الحرية في نشر أخبار تتعلق بالوطن؟			
27	هل ترغب في إظهار انتمائك السياسي عبر صفحة الفيس بوك الخاصة بك؟			